mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة في الحث على تربية الأولاد للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحث على تربية الاولاد. الحمد لله الذي وهب لعباده من اصناف نعمه خيرا كثيرا. واقر اعينهم بالاولاد الذكور والاناث - 00:00:02

نافل ينال فوائد كثيرة وبرا غزيرا. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وكفى بربك هاديا ونصيرا. ونشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله ارسله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. اللهم صل على محمد وعلى - 00:00:21

اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله لعلكم ترحمون. واطيعوا الله ورسوله لعلكم تفلحون. واشكروه على عامه بالقيام بحقها وراعوها حق رعايتها. لان لا تزول عنكم النعم بزوال بركتها وبمحقها. الاوان من اجل نعمه - 00:00:41

ان وهب لكم الاولاد فاحسنوا تربيتهم ليكونوا قرة عين لكم في الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. فعلموهم ما ينفعهم في دينهم ودنياهم وغزوا ارواحهم بالاخلاق الفاضلة. فبذلك يحصل خيرهم ويزول شقاهم. وامروهم بالصلاة. وعلموهم كيفيتها بالرفق واللين. والزموا - 00:01:01

كل ما يستطيعون من شرائع الدين. وعودوهم الصدق والبر والاحسان ومكارم الاخلاق. وكفوهم عن المفاسد والاقوال السيئة ومعاشرة شرت الفساق فالموفق لا يزال مع اولاده في حث على الخير وترهيب وزجر عن الشر وترهيب وتربية عالية وتأديب - 00:01:21

حتى يرى من فلاحهم ما تقر به عينه في الحياة. وبعد الممات وفي المشهد والمغيب. اتحسب ان تربية الاولاد خاص بتربية الاجساد بالطعام والشراب. انما التربية النافعة تربية القلوب. على ما يحبه المالك الوهاب. ايها الاباء الكرام اذا اردتم صلاح اولادكم في - 00:01:41

حاضرهم ومستقبلهم فاياكم والشدة عليهم والضغط على اراداتهم وافكارهم. فان الشدة تميت الافكار وتحدث الخلل في العقل والهمة ربما ادت الى الانفجار والعقوق الضار. فما اولاكم ان تعودوا اولادكم المشاورة والمشاركة في الاراء النافعة. حتى يصلوا الى - 00:02:01

الاستقلال وما احقكم باطلاق ارادتهم في تدبيرهم لبعض الشؤون والاحوال. وانتم في ذلك تراقبون اعمالهم وترشدونهم الى الصواب واخلاق الاخيار وتشجعونهم اذا سلكوا الطرق النافعة وتركوا المضار. فيا ايها الاباء الموفقون اليس من اكبر نعم الله عليكم - 00:02:21

ان تروا اولادكم بحسن تربيتكم قد احسنوا ادارة دينهم ودنياهم فصاروا من الاخيار. اليست هذه التربية خيرا لهم وانفع من المال والعقار والانصار. اليس الاولاد الذين بلغوا بالتربية الصالحة كمال الاحوال. قد قرت اعين والديهم بهم واكتسبوا السرور في الحال والمآل - 00:02:41

اليس الواحد من هذا الصنف يفوق من غيره العدد الكثير؟ فهنيئا لمن لاحظ اولاده بالحكمة وسلوك الطرق النافعة في رفعتهم. مع الرفق التيسير ويا ويح من اهمل اولاده او شدد في امرهم فافضى بهم الى الخسار والتغيير. فصار سروره فيهم حزنا وربحه خسران - 00:03:01

وانقلب ما يؤمله من صفائهم وما يرجي من نفعهم غما كدرا وعدوانا. يسعى المسكين في تنمية غرسه وزرعه وامواله وهو فرط في تنمية فلذة كبده وجوهر روحه محل نفسه وموضع ثقته واماله لبئس ما قدم لنفسه من ثمرات سعيه - 00:03:21

نتائج اعماله. قال سبحانه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - 00:03:41